

Bahrain Nat
Mu

BAH
069.095365
MAT



متحف البحرين الوطني



X307217808

CENTRE FOR ARAB GULF STUDIES

UNIVERSITY OF EXETER

7 SEP 1991



متحف البحرين الوطني

Bahrain: Ministry of Information

Bahrain National Museum

(Mathef al-Bahrain al-Watani)

n.d.

615588993



حضرة صاحب السمو الشيخ جيسى بن سلطان آل خليفة
أمير دولة البحرين المفدى

Emir of Bahrain
His Highness the Amir



His Highness the Amir

Emir of Bahrain
His Highness the Amir

مقدمة

يبرز متحف البحرين الوطني الوجه الحضاري لدولة البحرين من خلال معروضاته التي تعكس ما كانت تتمتع به من ازدهار حضاري عريق وأصالة راسخة ومساهمات واضحة في ركب تقدم الانسانية وازدهارها على مختلف العصور والحقب التاريخية .

والمتحف ، هذا الصرح الكبير ، يقوم بدراسة وصيانة وترميم ما يحتويه من معروضات ، انطلاقا من اهتمام الدولة بما تزخر به البحرين من آثار تاريخية ذات مدلول حضاري أصيل .

ومتحف البحرين الوطني هو انجاز حضاري لدولة البحرين يضطلع بدور إيجابي في حفظ تراث الآباء والأجداد عبر عصور التاريخ المتعاقبة ويعكس مدى اهتمام الدولة بهذا المعلم الحضاري والثقافي .

البحرين عبر العصور التاريخية

العصر الحجري :

تدل بقايا الادوات الحجرية والصوانية والتي تم العثور عليها في مواقع من جنوب وجنوب غرب جزيرة البحرين وخاصة في موقع المرخ والساحة المحيطة بجبل الدخان والرمامين القريب منه على سكنى الانسان الصياد جامع القوت لهذه المنطقة منذ العصر الحجري الحديث (٥٠٠٠ ق.م) تقريبا وتدل بقايا نصال المناجل التي عثر عليها في تلك المواقع ان الانسان مارس الزراعة البدائية ، واصبحت تشكل احد الموارد الاقتصادية الهامة في حياته .

اما شواهد استقرار الانسان فهى بقايا لاوانى الفخار المستوردة من بلاد الرافدين التي تعود الى مايزيد على الستة آلاف عام من حضارة العبيد ويلاحظ الاثاريون وجود صلات حضارية تتمثل في اوجه الشبه والتكامل في صناعة الادوات الحجرية المكتشفة في البحرين والساحل الشرقي من الجزيرة العربية ، كما وجدت شواهد واضحة قرب جبل الدخان تدل على ان انسان العصر الحجري في البحرين قد لجأ الى مغارات هذا الجبل واتخذها ملاجئء يأوي اليها في فصل الشتاء .

■ سكتين ورؤوس سهام من حجر الصوان حوالي ٥٠٠٠ ق.م .



فترة دلمون :

جاء ذكر دلمون في الكتابات المسمارية القديمة التي تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد والتي وجدت في بلاد الرافدين وفي موقع ايبلا في شمال سوريا وحاول العلماء معرفة مكان دلمون التي وصفت بأرض الخلود وبأنها تقع حيث تشرق الشمس وتبعد عن بلاد الرافدين بثلاثين ساعة مزدوجة .

واثبتت التنقيبات الاثرية ان البحرين هي دلمون المشار اليها في النصوص المسمارية القديمة بمراحلها التاريخية المتعاقبة بل هي مركزها النابض بالنشاط والحياة ففيها المستوطنات من مدن وقرى تعج بحياة القصور والدور والاسواق والعيون الطبيعية والقنوات وفيها المعابد المقدسة وفيها مئات آلاف من الدافن على مختلف الاشكال والاحجام .

■ اسلحة من البرونز (٢٢٠٠ - ٢٥٠٠ ق.م) .



■ طبعتان لختمين دلمونيين

وتدل الاوانى الفخارية والحجرية والاختام الدائرية واللقى الاثرية الاخرى على تطور نمط الحياة وتقدم الصناعة والتجارة واتساعها حتى لعبت دلمون دور الوسيط التجاري بين حضارات وادي الرافدين ووادي السند ، وانحاء الجزيرة العربية الاخرى .

فترة تايولوس

تايولوس وارادوس هما الاسمان اللذان اطلقهما الاغريق (اليونان) على جزيرتي (المنامة والمحرق) وذلك في القرن الثالث قبل الميلاد . وقد عرف الاغريق المنطقة قبل وصولهم اليها بزمن طويل وعندما وصل اليها نيارخوس قائد الحملة المرسله من قبل الاسكندر الاكبر لاستكشاف المنطقة ، وصفها بأنها جزيرة طيبة تتمتع بالموانئ الطبيعية وهى زاخرة بالنخيل وصيد اللؤلؤ والاسماك .



■ عملة فضية (٣٠٠ ق م) .



وقد اكتشفت مؤخرا مواقع هامة لهذه الفترة من تاريخ الجزيرة اضافت الكثير من الحقائق التاريخية من خلال اللقى الاثرية التى وجدت في المستوطنات وفى المدافن بشكل خاص .

البحرين في العصور الإسلامية

دخلت البحرين الاسلام سلماً بعد وصول مبعوث الرسول الكريم (صل الله عليه وسلم) اليها في عام ٦٢٩م/العام السابع للهجرة .

ولقد لعب اهل البحرين دورا لا يستهان به في حركة الفتوحات الاسلامية فاعانوا جيوش الدولة الاسلامية الناشئة بخبرتهم ومهارتهم في الملاحة وركوب البحر .



■ عملة من الرصاص ضرب بحرين،
حوالى (٤٠٠هـ/٩١٠م)

ويعتبر مسجد الخميس من اوائل المساجد التي بُنيت في البحرين ، حيث تقول عنه الرواية المحلية انه بني في عهد الخليفة الاموي الثامن عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه (٩٩ - ١٠١هـ) (٧١٧ - ٧٢٠م) .

واستمرت البحرين تلعب دورها الحضارى والاقتصادى عبر عصور الاسلام المختلفة حتى تعرضت الى اطماع خارجية اضطرتها الى ان تحصن نفسها بعدد من القلاع والحصون .



تفضل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى بقص الشريط ايدانا بافتتاح متحف البحرين الوطني الجديد وذلك فى اليوم السادس من جمادى الاول ١٤٠٩هـ الموافق الخامس عشر من ديسمبر ١٩٨٨م فى احتفال كبير حضره سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى العهد . وقد طاف سموه برفاقه سعادة السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام بقاعات المتحف المختلفة . وقد بدأ العمل فى متحف البحرين الوطنى عام ١٩٨٤ واختير له موقع استراتيجى مميز بين مدينتى المنامة والمحرق ، وتبلغ مساحته ١٢٣٠٠٠ متر مربع ويتكوّن من تسع قاعات بلغت مساحة كل منها ٦٢٥م^٢ ويربط بينها بهو كبير . ويضم مبنى المتحف جناح الإدارة الذى يحتوى على ١١ مختبرا فنيا للصيانة والترميم بالإضافة الى مخازن وورش وغرف التصوير والتحميض . كما يضم ايضا ثلاث مكاتب ومطعما وبحيرة صناعية ومواقف للسيارات .

متحف البحرين الوطني

قاعة المدافن



يشكل متحف البحرين الوطني أبرز المعالم الحضارية الحديثة ليس بالنسبة للبحرين فحسب بل للخليج العربي عامة ، نظراً لما يحتويه من تاريخ وتراث وحضارة وثقافة عميقة تعبر عن أمجاد وإصالة انسان هذه المنطقة وماقدمه من إسهامات واضحة في مسيرة التقدم والرفق الحضاري على مدى أكثر من سبعة آلاف عام .

وقد وزعت قاعاته على الترتيب التالي ..

- قاعة المدافن
- قاعة دلون
- قاعة تابلوس والفترة الإسلامية
- قاعة المخطوطات والوثائق
- قاعة العادات والتقاليد
- قاعة الحرف والصناعات التقليدية
- قاعة التاريخ الطبيعي
- قاعة صور من البحرين
- صالة الفنون الجميلة

ان من أبرز ما تضم هذه القاعة نماذج لأهم أنواع التلال الأثرية الموجودة في البحرين بحسب تسلسلها الزمني وتكوينها المعماري ومن الجدير بالذكر انه قد تم نقلها نقلا مباشرا من مواقعها الاصلية الى موقعها الحالي في القاعة . وتبدأ اقدمها الى اليمين من مدخل القاعة ثم تليها (سنة) مجسمات اخرى حسب الترتيب التالي -

- ١ - نموذج لمدفن فترة مبكرة من موقع مدينة حمد .
- ٢ - نموذج لمدفن نوع متأخر من موقع سار .
- ٣ - نموذج لمدفن نوع المداخن المتشابكة في موقع سار .
- ٤ - نموذج لمدفن من فترة الملون المتوسطة من مدينة حمد .
- ٥ - نموذج مدافن الجرار لمدفن الأطفال والتوابيت .
- ٦ - مدافن فترة تايلوس .

وتتخلل هذه النماذج المجسمة عرض آخر لعدد من الخزائن التي تحتوي على قطع أثرية مختلفة التوزيع بحسب مكتشفات كل نوع من هذه التلال . كما يوجد عرض مخصص للغظام يدرس من خلالها الفوارق الجنسية والاختلافات في الاعمار بالإضافة إلى انه يلقي الضوء على بعض الأمراض القديمة .

■ جرة دفن بها طفل (١٠٠٠ - ٣٠٠ ق م) .



■ جرة اسطوانية حمراء اللون (٢٣٠٠ ق م) .

■ كأس من الفخار مزخرف بخطوط هندسية (٢٣٠٠ ق م) .



■ عقود من الخرز (٢٣٠٠ ق م) .

لقد كان للاعتقاد السائد بالبعث الاثر الكبير لدى الدوليين ، حيث اعتنى الدوليون بموتاهم واهتموا ببناء مدافنهم ، وتم توفير المستلزمات الخاصة بالميت اما لإعاقته في رحلته للعالم الآخر او انه عندما يعود للبعث من جديد يجد ما يحتاج اليه . ولقد ظل هذا الاعتقاد فترات طويلة منذ نشأة دلو ن ٣٠٠٠ ق م حتى قبيل دخول الاسلام ٦٢٢ م .

وتوجد في البحرين مجموعة كبيرة من تلال المدافن بأنواعها المختلفة وتمتد بمساحات شاسعة ، مكونة اضخم مقبرة أثرية على اصغر مساحة في العالم

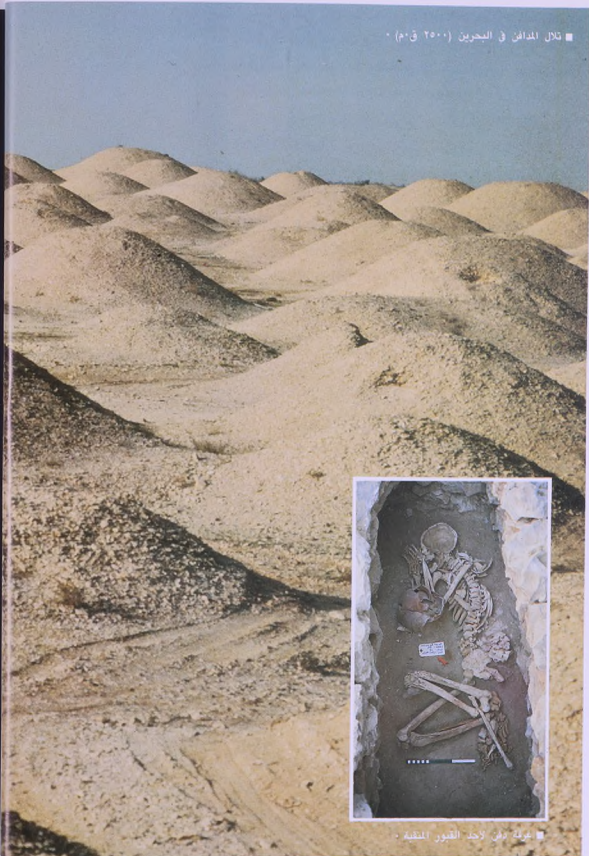
■ بناء من الحجر الصالوبي مزخرف (٢٣٠٠ ق م) .



قاعة دلمون



■ تلال المدائن في البحرين (٢٥٠٠ ق.م)



■ غرفة دفن لأحد القبور المدنية



وأرض دلمون هي أرض مقدسة حسبما تذكره لنا الوثائق والسجلات الآشورية وملحمة جلجامش الشهيرة وكانت خامس الحضارات في العالم القديم .

إن ما تحويه هذه القاعة هي بعض الشواهد التي تحكي لنا فترة زمنية عاشتها البحرين خلال فترة العصور الحجرية الحديثة والتي تتمثل في بقايا مجموعات حجرية مصنوعة من حجر الصوان تدل على باكورة سكنى الإنسان الصيد (جامع القوت) حوالي ٦٠٠٠ - ٥٠٠٠ ق.م .

■ اداة من حجر الصوان حوالي ٧٠٠٠ سنة



لم تكن البحرين (دلمون) بمعزل عن الحضارات التي كانت تحيط بها بل انها اثرت وتأثرت معها ، هذا ما تشير اليه الوثائق في بلاد وادي الرافدين وما تؤكد الاكتشافات الاثرية المتتالية .

ولقد لعبت دلمون دورا بارزا كهمزة وصل بين الحضارات القديمة ، وذلك بحكم موقعها الجغرافي المتميز ، ولقد هيمنت على طرق التجارة المارة من وادي السند حتى وادي الرافدين .

■ جرة فخارية مزخرفة باشكل هندسية (٢٨٠٠ ق.م)

■ لوحة فنية توضح سور المدينة والبوابة الرئيسية باتجاه الميناء .



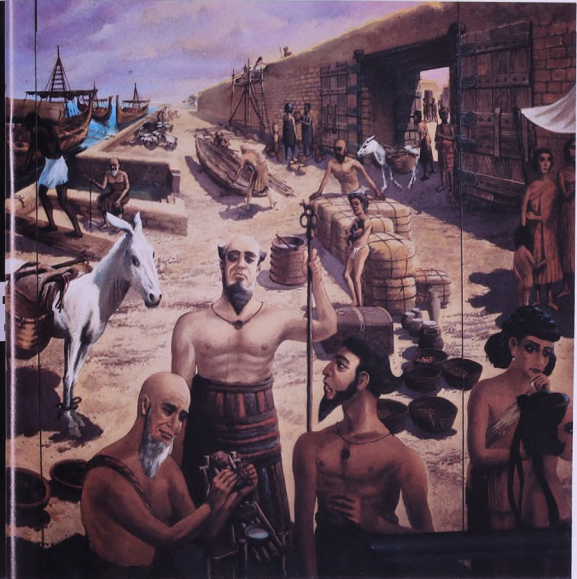
■ قرايين النعابين حوالى (١٠٠٠ ق.م)

■ اوانى من الحجر الصلبوتى (٢٢٠٠ ق.م)

يل هذا العرض مجموعة من الخزانات التي تنم عن ابرز المكتشفات الاثرية التي تتعلق بدلمون حسب الحقب التاريخية التي مرت بها وهي على النحو التالي :

١ - نشأة دلمون : ٣٢٠٠ - ٢٢٠٠ ق.م
وتتحدث عن اقدم الوثائق التي عثر عليها في وادي الرافدين والتي ذكر فيها اسم دلمون ، وبروز اسم دلمون ككيان حضاري .

٢ - دلمون المبكرة : ٢٢٠٠ - ١٦٠٠ ق.م
وهي الفترة الذهبية لدلمون حيث بلغت اوج ازدهارها ، عندما حصنت مدينتها وشيدت معابدها ومدافنها ، وسيطرت على طرق التجارة .





■ جلحاش نبط اسطورة الخلود (عل اليمين)
وانتي اله الحكمة والمياه العذبة (عل اليسار) .

الاختام الدولونية

ان من اهم ما تعرضه هذه القاعة مجموعة اختام دولون تلك الاختام التي تؤكد حضارة دلون ككيان له نظامه الخاص في المعاملات التجارية والتي تتمثل في ابتكار الاختام المستديرة والمميّزة عن اختام الحضارات الاخرى . هذه الخزانات توضح التسلسل الذي مر به الختم منذ بداياته الاولى الى اخر ما وصل اليه من حيث تنوع المواضيع الاجتماعية والدينية التي يحتويها .

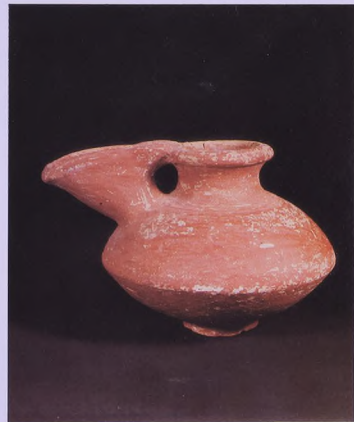


■ طبعات لاختام دولونية (٢٣٠٠ ق م)

٣ - دلون المتوسطة : ١٦٠٠ - ١٠٠٠ ق م
وهي الفترة التي تعاصر الفترة الكشبية بالعراق ، والقاعة تبرز العلاقات بين دلون ووادي الرافدين من خلال التأثير في صناعة الفخار وتبادل الرسائل بين حكام دلون وبلاد وادي الرافدين .

٤ - دلون المتأخرة : ١٠٠٠ - ٣٣٠ ق م
يبرز هذا القسم التغير الذي طرأ على تجارة النحاس التي هيمنت عليها دلون لفترة طويلة حيث بدأت في التراجع وبدأت دلون تلعب دورا اخر في نقل تجارة جديدة وهي تجارة البخور والتوابل التي ازدهرت انذاك ، كما يظهر التطور الذي طرأ على الفخار والمباني في تلك الفترة والتي اهم ما يمثلها القصر الذي تم اكتشافه في موقع راس القلعة (قصر اوبرى) .

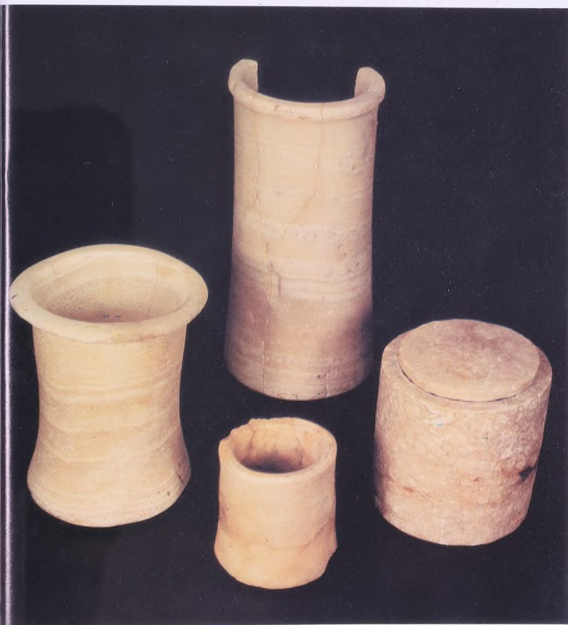
■ ابناء فخري له نصب (٦٥٠ ق م)

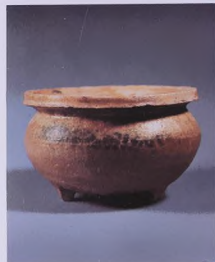


قاعة تايلوس والفترة الاسلامية



■ اواني من المرمر من معابد باربار (٢٣٠٠ - ١٨٠٠ ق م)





■ مسجد الخميس اقدم المساجد في البحرين
يعود انشاءه إلى ٩٩٩هـ / ١٧١٧م .

ويتضح التأثير الاغريقي في انماط الحياة المختلفة ، في صناعة الزجاج والاولانى المزججة والكتابة الاغريقية وشواهد القبور والحل والعملات الفضية التي تحمل صورة الاسكندر او احد خلفائه ، كما برز في فترة تايولوس المتأخرة التأثير العربي في شكل استخدام الكتابة الارامية وصناعة المباخر والتماثيل الصغيرة .

وقبيل ظهور الاسلام سيطرت فارس على مناطق شمال الجزيرة العربية ونافستها في ذلك الامبراطورية البيزنطية . وكان ملوك كندة يسيطرون على وسط الجزيرة وربما امتد نفوذهم الى البحرين (اوال) .

■ مبخرة مزخرفة (٢٠٠٠م) .

■ انية من الفخار المزجج (٢٠٠٠ ق م) .



■ جرة فخارية مزججة (٢٥٠ ق م) .

■ شاهد قبر اغريقي (٢٠٠ ق م) .



في فترة ما قبل الاسلام ولاكثر من ٤٠٠ عام حور اسم دلون الى تلوون الذي اصبح تيلون بالاغريقية تايولوس ، وقد ارسل الاسكندر المقدوني بعض ضباطه البحريين الى منطقة الخليج العربي ووصفوا تايولوس (المنامة) وذكروا ارادوس (المرق) وقد ظهرت تايولوس على خريطة بطليموس (٣٠٠ م) .

■ درهم من الفضة اموي (٩٨١هـ / ١٦٩٩م) .



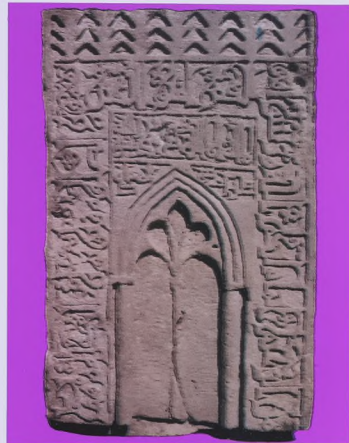
قاعة الوثائق والمخطوطات



■ قنينة من الزجاج (٢٠٠١م) .

وكانت البحرين من أوائل الممالك دخولا في الإسلام (٧٢٩هـ/١٣٢٩م) ومسجد النُميس من أقدم المساجد بها، ويمتاز بمآذنتيه وأقواسه العربية وكتاباتهِ الكوفية المزخرفة ، وتمتاز المواد الأثرية التي تعود الى هذه الفترة بالتنوع والندرة وهي عبارة عن الاواني المزججة والملونة والوانى الفخارية والعملات الفضية والنحاسية والرصاصية ، والكتابات الحجرية والمزينة بالكتابات الكوفية على شكل اوراق نباتية وشواهد قبور منحوتة .

واشتهرت البحرين ببساتين نخيلها وقنوات الري والقلاع الاسلامية المحصنة كالقلعة الاسلامية بموقع رأس القلعة التي يعود تاريخ انشائها الى سنة ٢٠٠م وأعيد استخدامها في العصور الاسلامية الاولى وقد بنى قريبا منها بعد ذلك قلعة البحرين ثم قلعة عراد وقلعة ابي ماهر بالمرحرق ثم قلعة الرفاع التي شيدها الشيخ سلمان بن احمد الفاتح عام ١٢٢٧هـ/١٨١٢م .



■ محراب مزين بالكتابات العربية من مسجد الخميس .



• جريدة البحرين التي صدرت عام 1939م .

• وثيقة غوص (عبارة عن ترخيص حكومي لحاملها للاشتراك في موسم غوص 1912م).

• وثيقة بيع وشراء (تعود إلى القرن العاشر الهجري / السابع عشر الميلادي).



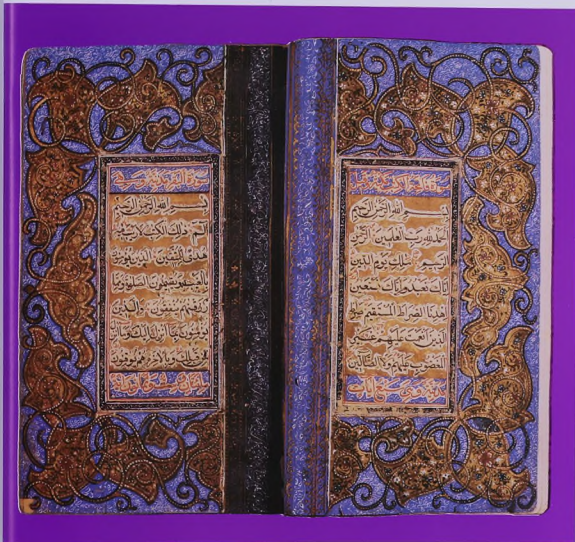
وتعود أقدم الوثائق الموجودة في المتحف إلى القرن التاسع والعاشر الهجري/الرابع والخامس عشر الميلادي وهي عبارة عن وثائق للهباء والارث ووثائق البيع والشراء ورد فيها ذكر عملة قديمة استخدمت في البحرين سميت (محمدية بصرية) .

وتضم القاعة كذلك وثائق هامة تعود إلى حكام البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة من بينها وثيقة جواز سفره ووثائق هامة تعود إلى عهد الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة وكذلك وثائق هامة تسجل الخطوات الثابتة للتقدم والإزدهار الذي حققته البحرين في عهد سمو الأمير المفدى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة - حفظه الله - .

من أهم المصادر التي يعتمد عليها في تدوين التاريخ هي الوثائق والمخطوطات ، وتضم هذه القاعة عددا كبيرا من المخطوطات القيمة والنادرة للمصاحف الشريفة واللغة العربية وأدائها والحديث والعلوم الدينية والتاريخ والطب والفلك والحساب التي يعود بعضها إلى القرن الثامن والتاسع الهجري/الثالث والرابع عشر الميلادي .

ويعتبر القرآن الكريم أول مخطوط بالعربية ومنه إنطلقت جذوة العلم والتأليف والترجمة والتصنيف وكان استخدام الرق في البداية ثم استخدم الورق حتى بلغ عدد مصانع الورق في بغداد وحدها 1000 مصنع ، واخذ التجليد يتطور باستخدام الجلد والزخرفة والتزيين .

■ مخطوط قرآن كريم (القرن 12م)



قاعة العادات والتقاليد





الزفة وهي مراسم اخذ العروس إلى عريسها
(الذرة) .

افرادها ودور كل منهم فيها ، كما يتم لقاء الضوء في هذه القاعة على الانواع المختلفة من الطب الشعبي ومن ثم المناسبات الشعبية كإحتفالات الاعياد ، وقد انعكست الظروف البيئية والاجتماعية بشكل ماعل ازياء النساء والرجال ، بحيث اضعفت عليها تأثيراً متميزاً في الشكل والتصميم واللون والتطريز الذي اخذ اشكالا متنوعة ذات التشكيلات الجميلة سواء كانت نسائية او رجالية درج الناس على استخدامها في الماضي ، وكما حظي فن العمارة ايضا باهتمام كبير في هذه القاعة حيث تم تقسيم وشرح العناصر الرئيسية في العمارة البحرينية ومدى ملامتها للظروف المناخية المحيطة والتركيز على عملية الابداع

لم تكن العادات والتقاليد في البحرين الإنتاجاً صادقاً لواقع الحياة الاجتماعية ذات الطابع العربي الاسلامي . لهذا فإن قاعة العادات والتقاليد تمثل خلاصة الممارسة الثقافية لمجتمع البحرين في مسيرة التطور الحضاري من جيل الى آخر وتحكي هذه القاعة قصة الانسان البحريني في مراحل حياته المختلفة في فترة ما قبل النفط ، ابتداء منذ ولادته والاحتفالات الخاصة بالوليد ، والانتقال عبر هذه المراحل للمناسبات التي تقام للطفل مثل (الننون) وهو الاحتفال بخطوات الطفل الاولى او ظهور اول سن له او قص شعره ، ومن ثم الالعاب المختلفة التي يمارسها الاطفال في الماضي ونظام التعليم القديم (المطوع) وعندما يصبح الطفل شابا تكون عملية البحث عن عروس له هو يشاغل الاهل الاكبر او يتم الاستعانة بالخاطبة ، وتنتهي هذه المرحلة بالزواج وهي المرحلة المهمة في حياة الانسان البحريني منتهية بتكوين العائلة في الماضي من حيث امتدادها وتماسك

■ التطريز بخيوط الذهب او الفضة (الكورار) .



قاعة الحرف والصناعات التقليدية



والقدرة التي يمتلكها المهندس المعماري في استغلال الخامات المحلية من طين وجص وحجارة وجريد وسعف وغيرها من المواد المتوفرة في حدود البيئة المحلية . كل ذلك بهدف ايجاد انماطا معمارية تتماشى مع ظروف البيئة وحاجات ساكنيها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، مع الاشارة لانماط مختلفة من بيوت السعف وهي منازل الصيف في الماضي وتنتهي هذه الحلقة بنموذج لبيت بحريني يتوسط القاعة تعرض فيه حياة الناس اليومية وتقسيمات البيت البحرينى في تناغم يتمازج الاثنان فيها ، السكن والساكن ، بعفوية تلقائية تكاد تنطق معا عن البساطة والدقة والامان .

■ نموذج لبيت في العشرينات



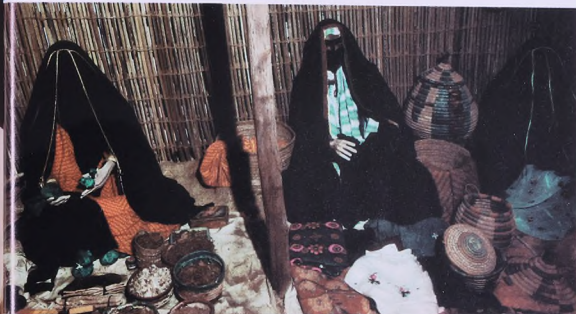


■ للنساء تصيب في عرض سلعين المنتجة محلياً
والمسورة من الخارج في الاسواق الشعبية

■ يجتمع الناس في الاسواق الشعبية الاسبوعية
ليبع سلعهم ومنتجاتهم المحلية والمسورة

لهذه العوامل مجتمعة ، فقد تنوعت الحرف والصناعات التقليدية في المجتمع البحريني لايفاء بمستلزمات النشاطات المختلفة التي كانت تعج بها البحرين طوال تاريخها من غوص على اللؤلؤ وصيد للاسماك وزراعة وحركة تجارية نشطة استقطبت اعدادا هائلة من اهالي المناطق والبلدان المجاورة ممن يبحثون عن الرزق ، لذا نجد اختلاط الاجناس البشرية على هذه الارض ان هو الا امر بديهي لما تتمتع به البحرين من مكانة اقتصادية وجغرافية متميزة طوال تاريخها . كل هذا ادى الى ايجاد عدد كبير من الحرفيين منتشرين داخل اسواق المدن الكبيرة وعلى السواحل وفي

ان ابرز العوامل الرئيسية التي ساهمت في تحديد نوع وطبيعة الحرف والصناعات التي امتعتها الانسان قديما في البحرين هي عامل البيئة وعناصرها الاولية أولاً ، اسلوب الحياة الاقتصادية المعتمد على صناعة الغوص والزراعة والتجارة ثانياً ، الاتصال والتفاعل والتأثير الحضارى المتبادل بين مناطق البحرين وبين شعوب المناطق المجاورة والبعيدة ثالثاً .



■ مكان الحداد .

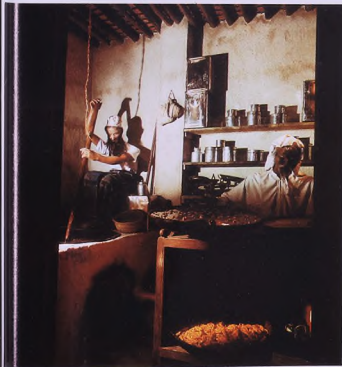
قاعة التاريخ الطبيعي



القرى ، بحيث عرفت اسواق وُسُمِيَتْ باسماء الحرف التي تمارس فيها كسوق الحدادين ، وسوق التناكة ، وسوق الصاغة ، وسوق الجص ، وسوق الطواويش وغيرها من المسميات التي تدل على اتساع رقعة الحرف وزيادة عددها كما ان هناك اسواق خارج المدن استقطبت الاعداد الكبيرة من المزارعين واصحاب الحرف الصغيرة والحرف البيئية الذين يأتون ببضاعتهم لبيعها على اهالي المدينة ، وتركزت هذه الاسواق في ساحات وميادين مفتوحة عرفت باسم اليوم الذي يتعقد فيه هذا السوق (مثل سوق الاربعاء وسوق الخميس وسوق الاثنين) .

اما الحرف في البيئة الزراعية فهي كثيرة ومتعددة ، ظهرت في المقام الاول لخدمة وتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع بمجموعه . فقد عرفت قرى معينة بصناعة النسيج مثلا او السلال او اشربة السفن ، وانتشرت هذه الصناعات القوية لعمليتها ورخص ثمنها ودقة صناعاتها وبساطة وجمال زخارفها ، كصناعة النسيج وصناعة الفخار والصلال والجفران والحصر وكلها شواهد ثابتة على تقنية الصناعة التقليدية واهميتها بحيث استطاعت ان تقي وتنكيف مع حاجات ومستلزمات الانسان في مجتمعه عبر عصور التاريخ .

■ الفهوة الشعبية .



■ صانع الحلوى الشعبية .

أولاً : البيئة الزراعية :

أن وجود العين الطبيعية الوفيرة جعل مناطق من البحرين أرض زراعية وغنية ببساتين النخيل والخضروات وغيرها من المحاصيل الزراعية الاخرى .



ثانياً : البيئة البرية :

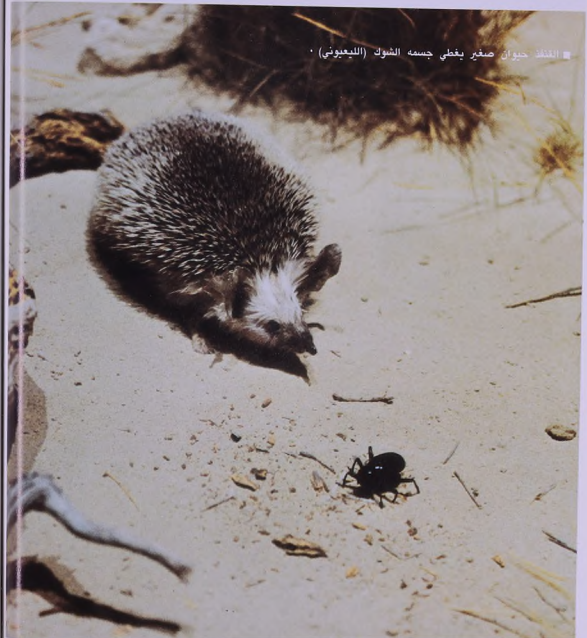
وهي الجزء الأكبر من الجزيرة وقد يتصور كثير من الناس إنها أرض قاحلة خاوية من الحياة ولكن لو تأملنا قليلاً لوجدنا بها الكثير من النباتات الحولية ونباتات اليابسة الخضراء من شجيرات واعشاب ونباتات اخرى تستخدم في عملية صناعة الادوية الشعبية ، ناهيك انها توفر الغذاء للحيوانات الموجودة فيها كالسحالي والارانب البرية والجراييع والغزلان كغزال المها العربي ، الامر الذي دفع



ان تاريخ الطبيعة ماهو الا قصة الحياة بكل كائناتها الحية . فالارض هي المأوى الوحيد لكل صور الحياة ، إنها كوكب الحياة بما فيه من يابسة وماء وسماء ومخلوقات حية .

تعرض قاعة التاريخ الطبيعي نماذج للبيئة الطبيعية التي تتميز بكائناتها ومخلوقاتها الموجودة على جزر البحرين . ويمكن تقسيم البيئة الطبيعية البحرينية إلى ثلاثة مواطن بيئية :-

■ الفظد حيوان صغير يغطي جسمه الشوك (البيعيوني) .



قاعة صور من البحرين



دولة البحرين الى حماية هذه الحيوانات وتربيتها والاعتناء
بها من خلال انشاء محمية العرين التي تبلغ مساحتها 8
كيلومترات مربعة والتي تشكل اضافة نوعية للجهد العالمي
من أجل المحافظة على الحيوانات النادرة والمهددة
بالانقراض ومع أن الهدف الرئيسي للعرين هو الحفاظ على
الحيوانات العربية كالمها العربي ، وغزال الريم والحيارى
الا انها كذلك تضم عدداً من الحيوانات الآسيوية
والافريقية .

■ نوع من البط من الطيور المهاجرة .

■ الضب من اكثر الزواحف انتشاراً في البحرين

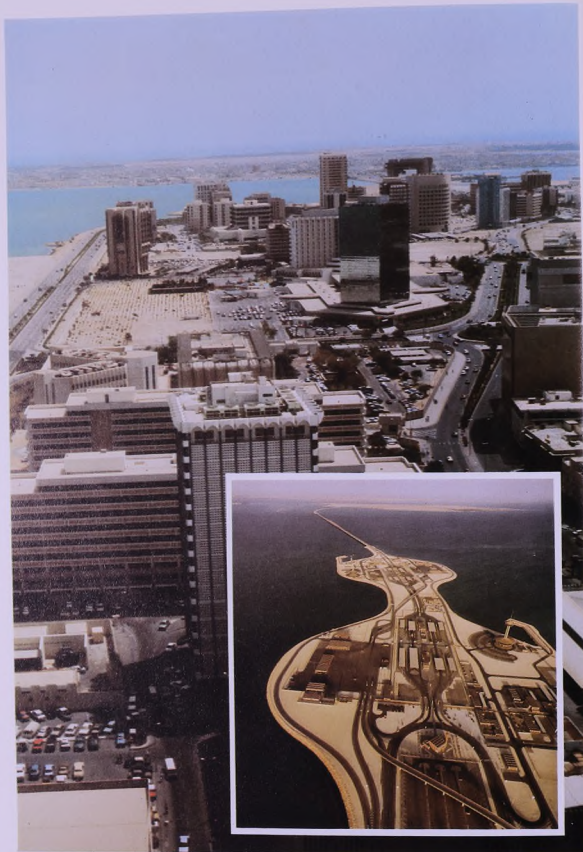
وذلك النعابين البرية .



ثالثاً : البيئة البحرية :

تزخر بيئة البحرين البحرية بصور الحياة المختلفة
فهي غنية بأسمائها ورخوياتها وقواقعها ونباتاتها البحرية
وصخورها المرجانية الفريدة وغير ذلك .
نشاهد في قاعة التاريخ الطبيعي أيضاً مجموعة
مختارة من مختلف الحيوانات الثديية والطيور والزواحف
والقوارض والحشرات والرخويات والمعادن والاحفوريات التي
توجد في بيئة البحرين الطبيعية .



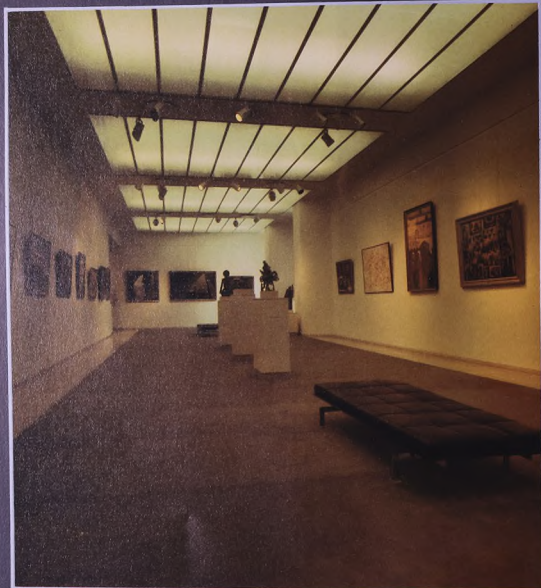


تحتوي هذه القاعة على صور تاريخية نادرة وأخرى حديثة ملونة تبرز التطور الحضاري والمعماري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في دولة البحرين الناهضة ، وتوضح الصور التاريخية مناطق مختلفة من بحرين الامس وحياة الفوص وانشطة البلدية وازدحام الاسواق الشعبية والمياه التي كانت تجلب من الآبار والعيون الطبيعية التي تشتهر بها البحرين ، وعدد من اهم الميادين العامة كميدان باب البحرين والشوارع المتفرعة منه والقلاع التاريخية التي تزهر بها البحرين كقلعة الرفاع وقلعة البحرين وقلعة الديوان ، والاحتفالات التي كانت تقام في المناسبات الوطنية وجانباً من تطور بعض الخدمات كالنفط والصحة والمطار والموانئ والفندقة ومحطات السيارات .

بينما تعرض الصورة الحديثة ما وصلت اليه النهضة الحديثة من تقدم وازدهار في كافة الميادين المعمارية



صالة الفنون التشكيلية



والاقتصادية والاجتماعية والمستويات التي بلغته تلك
النهضة في مناحي الحياة العامة .

كما تعرض هذه القاعة عملات وطوابع استخدمت في
البحرين عبر العقود الماضية من اواخر القرن الماضي وخلال
القرن الحالي .

وفي احدى زوايا القاعة توجد خارطة جوية للبحرين
والتي عُملت في عام ١٩٦٩م وتبين اهم مدينتين في البلاد هما
المنامة (العاصمة) والمحرق .





تحتوى صالة الفنون التشكيلية على نماذج لاعمال الفنانين التشكيلية تين مختلف المدارس التي ينتمى اليها الفنانون كالمدرسة التعبيرية والانطباعية والتجريدية والواقعية والسريالية وغيرها وتبين الاساليب التي يتبعونها ، وحركة الفن التشكيلي في البحرين حركة متجددة مستمرة العطاء حيث يشارك الفنانون في العديد من المعارض سواء على المستوى المحلي او الخارجى وكثيرا ماينال هؤلاء الفنانون جوائز تشجيعية وتقديرية دولية تقديرا لاعمالهم المتميزة .

وقد استطاعت الحركة الفنية في البحرين خلال السنوات الاخيرة ان تعمق اتجاهاتها الفنية من استلهامات معتمدة على معطيات الماثورات الشعبية العربية والاسلامية منها، وكذلك التوغل في التجريب داخل العمل الفنى بحيث مكنتها من ان تفجر وتنوع من وسائطها الفنية سواء في الرسم او النحت او المجسمات الفنية .





الجالوت «سمحة»

هدية سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد بمناسبة افتتاح متحف البحرين الوطني، صنعت عام ١٩٤٢ واستخدمها المغفور له الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين (١٩٣٢ - ١٩٤٢).



بيت الشعر

وهو عبارة عن خيمة كبيرة الحجم صنعت من الوبر، وقد هداها سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد بمناسبة افتتاح متحف البحرين الوطني.



متجر الهدايا والتحف

يمكن للزائر اقتناء عدد من منتجات الحرف والصناعات الشعبية البحرينية كالسلال والأدوات الفخارية والاقمشة إلى جانب الكتب والبطاقات البريدية والأقلام والتذكارات.

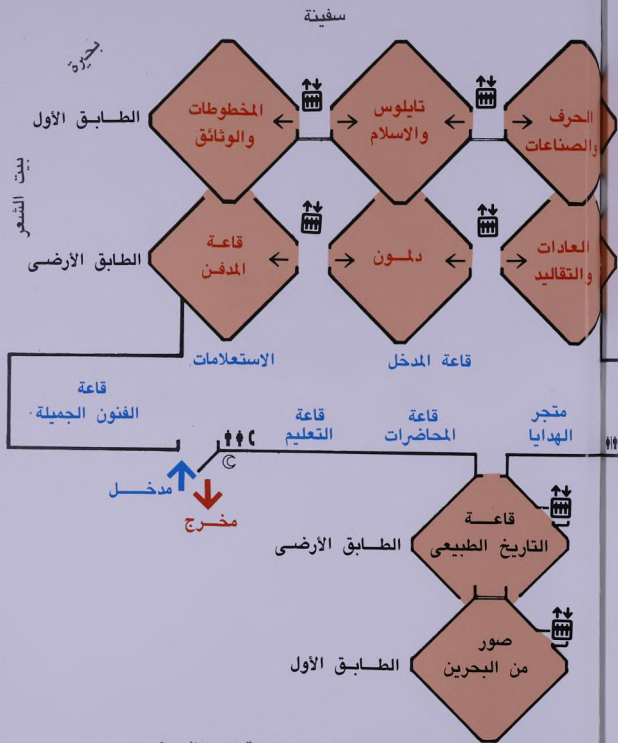


المطعم

يقدم الوجبات الخفيفة أثناء فترة الدوام الرسمي للمتحف.

وتضم صالة الفنون التشكيلية مجموعة مختارة من اللوحات الزيتية ومثلها من قطع خزفية ومعننية وأخرى من النحاس إلى جانب بعض المنحوتات المتنوعة والمجسمات ذات الدلالات الفنية العميقة. كما توجد نماذج تشكيلية للخط العربي والزخرفة الإسلامية والجداريات. ان ماتحتويه صالة الفنون التشكيلية من اعمال فنية هي في الاصل مقتنيات وزارة الاعلام تشجيعا منها للفن وللفنانين منذ سنة ١٩٧١م.





دليلك الى قاعات العرض

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بهاتف ٢٩٢٩٧٧



متحف البحرين الوطني
إدارة المتاحف والتراث
ص ٢٠ ب ٢١٩٩
وزارة الإعلام
المنامة - دولة البحرين

